نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(للزهر سر وعرف الروض فاضحه ... والمسك إن فض لا تخفى سرائره) .

(هل زار طيبة ذاك العرف حين سرى ... فتربها أبدا مسك يخامره) .

(طابت بطيب رسول ا فهي به ... سمت وراقت بمن فاقت مفاخره) .

(به معد تسامى للعلا وبه ... حاز المكارم واعتزت عشائره) .

(أسنى النبيين قدره نوره أبدا ... يزيد حسنا على الأقمار باهره) .

(وأفضل الخلق من عرب ومن عجم ... أربت على الرمل أضعافا مآثره) .

(إن كان للرسل عقد وهو آخرهم ... نظما فقد زان عقد الرسل آخره) .

(روض من الحلم غض راق منظره ... بحر من العلم عذب فاض زاخره) .

(إن جاد صاح بلقياه الزمان فمل ... إلى مقام حبيب أنت زائره) .

(وصف له حال صب مغرم دنف ... رام الدنو فأقصته جرائره) .

(واذكر هناك بعيد الدار غربه ... غرب فما غائب من أنت ذاكره) .

(أهدى السلام بلا حد ولا أمد ... إلى محل رسول ا عامره) .

ومنه قوله C تعالى .

(أمنزلنا جادت ثراك السحائب ... وإلا فجادته الدموع السواكب) .

(ووشاك وسمي الغمام بدره ... وحلى محلا حل فيه الحبائب) .

(وحبا نسيم الريح بالجزع آنسا ... فما عاب ذاك الأنس بالجزع عائب) .

(فيا عهدنا بالخيف هل أنت عائد ... ويا أنسنا بالجزع هل أنت آيب) .

(وهل راجع عصر الشباب الذي انقضى ... وقد شيبت سود الشعورالشوائب) .

(وهيهات أن يقضى لنا برجوعه ... كما كان غصنا مورقا وهو ذاهب) .

(وقد سلب الدهر المفرق أنسنا ... وأودى به والدهر للأنس سالب) .

(فما وهب الإيناس إلا مغالطا ... وأي بخيل للنفائس واهب) .

(أطالب أيام العقيق بعودة ... وقد عز مطلوب له أنا طالب) .

(فيا صاحبي كن مسعدي في صبابتي ... وإلا فما أنت الصديق المصاحب)